"التربية المستقبلية ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين"

(Education future vision for challenges of the twenty –century)

م.م رعد كريم محمد

معهد إعداد المعلمين الصباحي – بعقوبة

ملخص البحث

لم يعد الوعي بالمستقبل والأكثر احتمالا في الحدوث ضربا من التنجيم والاكن أصبحت قراءة المستقبل من العلوم الحديثة وان الزمن يتميز بخاصية الاندفاع الدائم نحو مستقبل غير منظور يحكمه قانون أساسي هو قانون التغير أو الصيرورة ،لذا تشير التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم الى انبثاق عصر جديد يسمى بعصر الثورة التكنولوجية الثالثة التي تسير بسرعة متزايدة وبعبارة أخرى إن حجم التغير وسرعته المتوقع حصولهما خلال العقد القادم يكون كبيرا وسيخل بكل مناحي حياتنا وأساليب تعلمنا،وبذالك تكون التربية المستقبلية هي أفضل الحلول لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ،ومن خلال ماتقدم من أهمية التربية المستقبلية قام الباحث بإجراء دراسة حول مفهوم التربية المستقبلية وبيان مبادئها وأهدافها ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين . وقد أظهرت النتائج انخفاض الواقع التربوي عن مستوى الطموح والتطلعات في تحقيق التنمية الشاملة في المستقبل واعدّت الإهتمام بالطفل من أهم أهداف التربية المستقبلية في مواجهة تحديات القدم الجديد. وأوصى الباحث بالتوجه نحو الإنسان من خلال تحرير المؤسسات التربوية من التسييس والتحول إلى نمط فكري يتمركز حول الإنسان وتنمية تفكيره الإبداعي. وفي ضوء النتائج اقترح الباحث تكوين رؤية تربوية مستقبلية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لضمان حياة ومستقبل أفضل للأجيال القادمة باستخدام وسائل وأساليب التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن الزمن يتميز بخاصية لاندفاع الدائم نحو مستقبل غير منظور يحكمه قانون أساسي هو قانون التغير أو الصيرورة ويقضي هذا القانون بأن الماضي يستحيل أن يكون حاضرا أو مستقبلا وذلك خلافا للمستقبل الذي يتحول إلى حاضر ثم إلى ماضي. (مجدي،2002،ص21)

لذا تشير التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم على انبثاق عصر جديد،فالثورة التكنولوجية الثالثة التي تسير بسرعة متزايدة ،وهاجس الديمقراطية الذي يعبر عن إعادة البناء ،وتبلور التكتلات الاقتصادية الكبرى لغربي أوربا وشرقي أسيا،وبروز نظام العولمة .كلها تشير إلى نشوء مجتمع كوني جديد هو مجتمع مابعد الصناعة أو مجتمع الموجة الثالثة كما سماها توفلر.(Toffler P12 1980)

والمشكلة المحورية لمجتمع الموجة الثالثة هي تنظيم العلم والمعرفة مما يترتب عليه اعتلاء مؤسسات التربية والتعليم المرتبة الأولى الرئيسة من بين المؤسسات المجتمعية ،حيث تصبح الأفكار والمعلومات هي محور هذا المجتمع ، وعليه فأن المورد الرئيس في هذا المجتمع هو رأس المال البشري ، والمشكلة الأساسية محورها سياسات التربية والتعليم. (فريجات،2000ص231)

ومما يؤكد ذلك وجود بعض العوامل التي تتعلق بواقع المؤسسات التربوية من حيث فلسفتها التربوية ، وأهدافها ،وسياساتها، ونضامها، وعملياتها.تعوق استشراق المستقبل في المؤسسات التربوية،ويمكن تحديد هذه المعوقات:

- غياب الاستمرار والاستقرار في سياسة التربية وافتقارها إلى التوافق والتكامل بين خطواتها العامة ومساراتها التنفيذية .
- غموض مفهوم التحسب من اجل تربية الأطفال في المستقبل.
- انغلاق مؤسسات التربية عن الأخذ بالتوجيهات المستقبلية.
- تقوقع معلمو التربية داخل الأدوار التقليدية بعيدا عن الأدوار الإبداعية التي تصنع المستقبل وتوقعاته في نفوس الأطفال.(بدران،2002،ص46)

وتتجلى المشكلة وتتضح عندما نعرف إن القادم الجديد(تحديات القرن الحادي والعشرين) يحمل قيما جديدة،ومتغيرات ثقافية تفرض نفسها ،ونماذج تفكير مصاحبة

لها لايقوى احد مقاومتها بسذاجة، ومن هنا فأن ثقافة العولمة التي تعني إن تتقبل إنتاج الآخرين لأنك لاستطيع إن تقفل على نفسك وتتنحى جانبا لتقول هذا أفضل الحلول لان عالم اليوم يغزوك في داخل بيتك من خلال كل قطعة أثاث ومن خلال كل جهاز تلفزيون أو حاسوب أو فاكس أو من خلال شبكات الانترنيت، كل هذه التكنولوجيا التي نقبل عليها الآن متغيرة ومتحركة إلى درجة لاتقوى معها على اللحاق بها لان التنافس في إنتاج أجيال جديدة منها يتتالى في فترات زمنية قصيرة .ويترتب على إنتاج مثل هذه الأجيال سرعة في إنتاج المعلومات وتصنيفها وعرضها وتطبيقها ،وتحتاج إلى استعداد عال جدا في إكساب المهارات اللازمة لإنتاجها والتعامل معها وإدارتها والإفادة منها. (أبو شعيرة،2007،ص 201)

كل هذا يوصلنا إلى إن المتغيرات في ثقافتنا تتسارع ، وان التحولات التي تشهدها قيمنا وثقافتنا ستكون هائلة وستوصلنا إلى حالة من التخبط إن لم نأخذ بالحسبان هذه التطورات ،وليس هناك إلية يمكن من خلالها التكيف مع مثل هذه التغيرات وتقبلها والتعامل معها أجدى من التخطيط لتربية أطفالنا وتكوينهم عقليا ومها ريا يتناسب وينسجم مع معطيات العقد القادم ،وبعبارة أخرى إن حجم التغير وسرعته المتوقع حصولهما خلال العقد القادم يكون كبيرا وسيخلل كافة مناحي حياتنا وأساليب تعلمنا ،وبذلك تكون التربية المستقبلية هي أفضل الحلول لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، لذا تبرز مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- **السؤال الأول:** ما مفهوم التربية المستقبلية وما مبادئها وأهدافها ؟
- **السؤال الثاني:** ما أهم التحديات التي تواجه التربية المستقبلية في القرن الحادي والعشرين، وما دورها في مواجهة تلك التحديات ؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه:

إن اتجاه التربية نحو المستقبل هو البديل الحقيقي عن الأهداف التربوية المفروضة سلفا والتي تأخذ بها التربيات المختلفة في كثير من الدول ولاسيما التربية القائمة على

التربيـة المثاليـة التـي تفـرض الثبـات فـي كـل شـيء. (عبـد الـرحمن،1988ص87)

إن التربيـة مـن اجـل المسـتقبل تـربط عمـل بـاحثي التربيـة ومعلمـي المـدارس والجامعـات نحـو تحقيـق أهـداف هـذه التربيـة وربطهـا بـالمجتمع والأنشـطة الثقافيـة والاقتصادية والسياسية في المجتمعات والتي تفرض إن يكون العمل جماعيا مشتركا بين قطاعات المجتمع المختلفة لان التربية هي أساس نشر الفكر وعنصر هام في تطوير المجتمع. (العايد،2002،ص35)

وإن التربيـة المسـتقبلية ذات طـابع حـي وحركـي تجعـل بنـاء المسـتقبل منطلقـا وهدفا لها تفعل ذلك مزودة بمجموعة من الوسائل والأساليب التي طورتها الدراسات المستقبلية والتي أصبحت من الممكن إلى حد كبير بفضل هذه الوسائل والأساليب ان نتعرف على صورة هذا المستقبل التي يجب إن تكون عليه التربية المستقبلية. (الزعبي،1998،ص16)

ومما يزيد من أهمية التربية المستقبلية هو ارتباطها بمبادئ وأهداف تربوية تلبي حاجـات الإنسـان الحـديث فـي النمـو الشخصـي والاجتمـاعي ،والكفايـة الاقتصـادية والإنتاجيـة والـوعي والمشـاركة والفكـر النقـدي ،وفـرص تحسـين نوعيـة حياتـه العامـة والتربوية والقدرة على الوصول إلى المصادر الأصلية للمعرفة ومن ثم توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه. (قطامي،2001،ص76)

ومن خلال ماتقدم من أهمية التربية المستقبلية يروم الباحث إجراء دراسة حول مفهوم التربيـة المستقبلية وبيان مبادئها وأهدافها ودورها فـي مواجهـة تحـديات القرن الحادي والعشرين.

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

1. بيان مفهوم التربية المستقبلية وتوضيح مبادئها وأهدافها.
2. بيـان أهـم التحـديات التـي تواجـه التربيـة المسـتقبلية فـي القـرن الحـادي والعشرين.
3. دور التربية المستقبلية في مواجهة تلك التحديات.

رابعا: حدود البحث:

تحدد البحث الحالي في :

- مفهوم التربية المستقبلية و مبادئها وأهدافها.
- أهم التحديات التي تواجه التربية المستقبلية في القرن الحادي والعشرين.
- دور التربية المستقبلية في مواجهة تلك التحديات.

خامسا: تحديد المصطلحات:

1. التربية المستقبلية:

عرفها (الحردان،2001) بأنها ((نظام تربوي يحقق التميز والإتقان والجودة من خلال استثمار الموارد البشرية والفرص المتاحة والمعرفة كثروة وطنية إستراتيجية وتعزيز القدرة على البحث والتعليم لتحقيق تنمية مستدامة))

التعريف الإجرائي: بأنها جهد تربوي ووعي عام لمساعدة المؤسسات التربوية على تطوير وتجديد أهدافها وسياساتها واستراتيجياتها وعملياتها ونشاطها ، في إطار محددات الواقع وطموحات المستقبل المأمول .

2. تحديات القرن الحادي والعشرين:

عرفها (السرور،2000) بأنها ((ضخامة التغيرات التي تواجهها التربية وتراكمها وسرعة تواترها ،ومنها الانفجار السكاني واحتمالات الفناء النووي والتلوث البيئي والتطهير العرقي ونفاذ الموارد الطبيعية وتزايد الأزمات السياسية وغيرها التي يشهدها القرن الحادي والعشرين)).

التعريف الإجرائي: وهي التغيرات التي تنذر عن وجودها معطيات القرن الحادي والعشرين والتي من أهمها (التحدي الثقافي والفكري والقيمي والصراع بين الأصالة والمعاصرة) وغيرها الذي سيوضحها البحث الحالي من بين احد أهدافه.

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه ومنها:

1. دراسة (الناجي، 2000):

أجريت هذه الدراسة في قطر وهدفت إلى الكشف عن الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في ضل تحديات القرن الحادي والعشرين،وأظهرت نتائج الدراسة إن إدارات المدارس الحالية لارتقي بمستوى الطموحات للنهوض بإدارة مدارس المستقبل،وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها :ضرورة تحسين أداء إدارات المدارس على وفق معطيات وتغيرات القرن الحادي والعشرين للنهوض بواقع التعليم.

2. دراسة (عماد الدين، 2002):

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى وضع رؤية تربوية مستقبلية للتربية والتعليم في الأردن وقد أظهرت نتائج الدراسة بضرورة تحديد سلسلة من الأولويات والأهداف المرتبطة بالتغيير التربوي الذي يغطي جميع مجالات التربية والتعليم والتدريب المهني والصناعي ، وأوصت هذه الدراسة على ترسيخ القيم الدينية واحترام القيم الإنسانية والحريات وأهمية العمل لتحقيق الوحدة العربية وكذلك استخدام التقدم التقني وتطبيق المعلومات والاتصالات في جميع المبادئ الخاصة بالتعليم والعمل.

الفصل الثالث

إجراءات تحقيق أهداف البحث :

أولا: مفهوم التربية المستقبلية ومبادئها وأهدافها:

- **مفهوم التربية المستقبلية:**

التربية المستقبلية أو التربية من اجل المستقبل:هو مشروع حضاري تنموي أساسه يهدف إلى تكوين الإنسان العربي عقليا ومهاريا وتنمية وعيه بذاته وتعزيز إحساسه بالسيطرة والانجاز وترسيخ إحساسه بالانتماء وتهذيب حسه الجمالي وتعويده على التكيف مع التغير ،وتنمية الإبداع لديه وايقاض ووعيه وإحساسه بالمواطنة العالمية ،والغاية من ذلك تحقيق التوازن بين عالمه الداخلي وعالمه الخارجي. (زاهر ،1990ص66)

إذ نلاحظ إن التربية هي عملية ديناميكية مدى الحياة "Life Long" ،وهذا ماسنوضحه عن التربية المستقبلية من خلال الحديث عن المبادئ الأساسية التي تتصف بها والأهداف الشمولية التي تطمح هذه التربية من تحقيقها:

- **مبادئ التربية المستقبلية:**

1. الإنسانية :

يعد هذا المبدأ من أهم مبادئ التربية المستقبلية وذلك لارتباطها بتربية الفرد كما هو واضح من خلال تركيز الأهداف على الفرد فقط لما له خصائص عن بقية الكائنات بتميزه بالعقل ،فهي إنسانية لأنها تهتم بالابعاد الأساسية لهذه الحقوق وهي البقاء والتنمية والحماية .

2. الانفتاح:

الانفتاح ضد الانعزال ويعني الانفتاح على الخبرات العالمية والثقافات الأخرى والتفاعل معها من خلال التعرف على ما يجري حول العالم من إحداث حتى يواكب روح العصر بكل معطياته .

3. الشمولية :

اى انها تتناول جميع جوانب الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية ،وان لاتركز على جانب واحد وتهمل الجوانب الأخرى ، وأنها تركز على الإبعاد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية .

4. التوازن:

ويقصد بالتوازن ،التركيز على جميع الجوانب ،بحيث لايحرم اى فرد من اى جانب على حساب الجوانب الأخرى مثلا:لايطغى تنمية الجانب الجسمي على الجانب العقلي وكذلك التوازن بين عالمه الداخلي وعالمه الخارجي وحتى يشعر بالتوافق والانسجام والسعادة.

5. التراكم:

ويقصد بذلك تراكم الاحكام نفسها على الأشخاص انفسهم لمدة متفاوتة تاريخيا إذ يمكن استخدامه بالتركيز على المستقبليات المرغوب فيها والتي نحب أن نوجدها وذلك بإبراز القيم الايجابية التي نحب أن نؤسس مستقبل العالم على أساسها.

6. المرونة :

اى تكون قابلة للتجديد الحضاري والتغير المتناغم مع تغيرات العصر وحجات المجتمع المتنامية وألا تكون ثابتة جامدة مخلفة لطبيعة العصر المتغير باستمرار.

7. الملاءمة :

اى متلائمة مع خصائص نمو الفرد وحاجاته فتختار الأهداف والأساليب والوسائل التي تراعي مستوى الادراك عند الفرد.

8. الخصوصية:

اى لابد أن تراعي التربية المستقبلية خصوصية المجتمع فيستمد أصولها من التراث وطبيعة المجتمع وخصوصيته وتطلعاته.

9. التماثل:

وهو توقع أن تتكرر بعض أنماط الحوادث كما هي من وقت إلى أخر.

(عثمان،2002ص25. 27)

- **أهداف التربية المستقبلية:**

لم يعد الوعي بالمستقبل والأكثر احتمالا في الحدوث ضربا من التنجيم ولاكن أصبحت قراءة المستقبل من العلوم الحديثة التي تتضمن أساليب ومناهج عملية تستطيع استكشاف أفاق المستقبل المنظور من خلال تفعيل دور معطيات الواقع المعاش، إذ تطمح التربية أن تحقق مستقبلا أفضل من خلال الأهداف الآتية:

1. احترام حقوق الطفل العالمية .
2. تعزيز إحساس الطفل بالانجاز والسيطرة.
3. تنمية وعي الطفل بذاته.
4. تعزيز الإحساس بالانتماء والهوية الاجتماعية.
5. تهذيب حس الطفل الجمالي .
6. تعويد الطفل على التكيف مع التغير.
7. تنمية الإبداع لدى الطفل .
8. ايقاض الوعي الإنساني وتنمية الإحساس بالمواطنة العالمية.

في ضل هذه النضرة العالمية للتربية المستقبلية ينشأ الفرد على الانفتاح والبعد عن التعصب والانعزالية والعنصرية . (محمد،2002،ص41)

ثانيا:أهم التحديات التي تواجه التربية المستقبلية في القرن الحادي والعشرين:

1. التحدي الثقافي والفكري والقيمي:

أو مايمكن أن نجمله بعبارة واحدة (تحدي التغير) فالمجتمعات التي تتعرض لمثل هذه النماذج الاقتصادية والسياسية ،لابد أن تعرف أن القادم الجديد يحمل قيم ومفاهيم ومتغيرات ثقافية تفرض نفسها بقوة،فنضام العولمة وعصر الحداثة وتزايد المعلومات وتسارعها والانفصال بين التعليم والقيم،كل ذلك اثر على بناء الإنسان.

اثر ذلك على التربية وأدى بها إلى حالة من التخبط مما جعلها غير قادرة على اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني والتكنولوجي ،بسبب سوء التخطيط التربوي للمستقبل. (ماهر،1999،ص22)

2. الصراع بين الأصالة والمعاصرة:

في ضل غياب التفاهم الكامل بين المسؤولين والمفكرين حول المسائل المرتبطة بطرفي إشكالية التذبذب بين الأصالة والمعاصرة أضحى مسرحا لآراء ومقاربات متباينة :

الأول: يرى إن بناء المشروع التربوي مشروط أولا وأخيرا بالعودة إلى الماضي الحافل بالتراث التربوي الإسلامي الخالد.

الثاني: يرى إن تحديث التربية وتخليصها من الأوضاع المتردية يستوجب تقليد التربية الغربية جملة وتفصيلا.

كل ذلك يؤثر على التربية مما يجعل الإنسان العربي المسلم متحيرا بين نظامين متعارضين للتربية :نضام تقليدي يتمسك بمقوماته وعناصره نخب تقليدية تقاوم كل ماهو حديث ،ونضام يتشبث بمكوناته نخب معاصرة ويتمسك بما هو جديد ويدافع عن كل ما هو عصري.(عبد الدائم،1998ص212)

3. الثورة السكانية :

يعد ازدياد السكان مشكلة عالمية كبرى وتأخذ ابعادا خطيرة وقد زاد عدد سكان العالم في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة جعلت الدول تبدي مخاوفها وتحذر من خطورة الحالة اذ استمر سكان العالم على ماهو من نمط واطراد.

اما في الوطن العربي فالبيانات متفاوتة في تقديراتها ، ولكن من المقدر انه بلغ مجموع سكان الوطن العربي عام 2000 مايقرب من 280 مليون نسمة وعام 2025 سيبلغ حوالي 450 مليون بسمة ،وبالتالي سينتج عن هذا التزايد الكبير العديد من المشكلات.

فهذا السباق بين الزيادة السكانية المستمرة وبين التعليم أدى إلى مجموعة من الانعكاسات على مستوى التربية والتعليم منها:

- سيبقى إعداد كبيرة من التلاميذ في سن التعليم خارج المدارس ،وستبقى إعداد أخرى أمية.
- عدم قدرة النظام التعليمي على استيعاب جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي وممن هم في سن الالتحاق بالتعليم قبل الجامعي .
- تفشي وباء الدروس الخصوصية نتيجة ضخامة الإعداد ممادى إلى استيعاب الطلاب وقلة اهتمام التعلم بطلابه.
- حدوث انفصام بين نظم التعليم وحاجات المجتمع.(محمود،1988،ص13)

4. التكتلات الاقتصادية :

يعد القرن الحدي والعشرين هو قرن التنافس المحموم بين من يسلك عوامل الصمود والكسب وبين من لا يقوى على البقاء في حلبة الصراع ، فيكون مصيرهم التهميش ويصيرون جماعات معزولة تعيش في جيوب ضيقة تنتظر صدقات الأغنياء ونداءات الصادرة عن جماعات حقوق الإنسان.

إن عدم دخول الأنظمة العربية في التكتلات والاتفاقيات الاقتصادية أدى بها إلى فتح أبوابها لدخول السلع والخدمات التي قد تكون في الغالب أعلى جودة واقل سعرا من المنتج المحلي وبالتالي انعكس ذلك على قلة حجم الإنفاق على التعليم والبحث العلمي .

5. التحدي الديمقراطي:

حيث يعد بؤرة التحديات الهامة الحقيقية في القرن الحادي والعشرين، فالمجتمع الديمقراطي هو مجتمع الجدارة والاحترام للإنسان وخصوصيته،فالسمات

هذه ليكتسبها الإنسان دفعة واحدة بل هي ممارسة تبدأ من الأسرة إلى المدرسة إلى المصنع إلى الصحافة فتصبح جزءا من التنشئة الاجتماعية والسياسية للفرد.

والمؤسسة التربوية هي المسئولة بتبني هذا النموذج وإكسابه لجيل جديد ،ليصبح جزءا أساسيا من سلوكه وعقله ليكتمل بناء الإنسان العربي بناءً سليماً ومتوازناً، وهو تحدي كبير تواجهه التربية المستقبلية .

6. تحديات التعليم :

هو ذلك التحدي الذي يجعل التربية عاجزة عن مواكبة التطورات الناجمة عن العولمة والمعلوماتية ، وغيرها من المستجدات التي جعلت التربية تعاني من أزمات منها:

- نوع التعليم التقليدي والاعتماد على الذاكرة على حساب التفكير الناقد ، والتفكير المبدع.
- محتوى التعليم الذي لازال مغتربا عن عصره (عصر المعلوماتية) فهو غير قادر على ملاحقة المعارف والاتصال بمصادرها الأصلية.
- مخرجات التعليم غير معدة لسوق العمل .(الخوالدة،2003،ص33)

7. هجرة العقول :

إن اصطلاح هجرة العقول هو اصطلاح جديد ويطلق على المهاجرين المدربين تدريبا عاليا من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أخرى . اثر ذلك على التربية عن طريق هدر الكفاءة العلمية وعدم استثمارها في التربية والتعليم .

والخلاصة التي يخلص لها أي فاحص لهذه الأمور إن تحديات القرن الحادي والعشرين تثير تساؤلا جوهريا يشكك في إنتاجية المؤسسة التربوية من البشر ودرجة تأثيرها في الخريجين لان السائد لآن هو مايعلمه المجتمع لا ماتعلمه المدرسة والجامعة، وهذا تحد هائل يقع على عاتق المؤسسة التربوية لتكون أكثر تأثيرا من المجتمع في نفوس طلبتنا . يحياوي،2002ص39. 40) .

ثالثا: دور التربية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين:

إن دور التربية في مواجهة هذا التحدي التربوي لابد وان يكون من خلال إحداث تغيرات ايجابية لدى الإفراد وتنميتهم وتطوير شخصياتهم ،وتطوير قدراتهم

وتدريبهم ليصبحوا قادرين على التفكير لأنفسهم وللآخرين وهذا يتطلب بناء نظم تربوية تهتم في ما يلي:

- صياغة ملامح التربية المستقبلية في ضوء تأكيد القيم الإسلامية على العلم وعلى وقيمة العمل .
- الاهتمام بالفرد محور العملية التعليمية والعمل على تفجير طاقاته الإبداعية.
- التوجه نحو العالمية عن طريق تدريب الإفراد ومراعاة احتياجات المجتمع العالمي بدلاً من مراعاة الاحتياجات المحلية .
- الاهتمام بتطوير الممارسات التعليمية وأساليب التدريس بصورة تتلاءم مع التقدم التقني و التكنولوجي .
- الاهتمام بأنماط اللغات الأجنبية المختلفة من اجل مواكبة التطورات العلمية في المجالات المختلفة.
- الاهتمام بإستراتيجية التفكير الإبداعي .
- التأكيد والعمل على غرس التعليم الذاتي .
- العمل على إيجاد واستحداث برامج جديدة تساير التغيرات والتطورات في مجال التكنولوجيا والاتصالات.
- زيادة الميزانية المخصصة والبحث عن مصادر جديدة لتمويل التعليم .
- وتضيف تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التكنولوجية في التربية بصورة واسعة.
- العمل على تنمية الموارد البشرية في مجال تقنية الملومات والتكنولوجيا.
- التأكيد والعمل على غرس التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة.

(زيتون،2003،ص51. 52)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل النتائج والتوصيات والمقترحات:

- **النتائج:**

يستنتج الباحث من البحث الحالي عدة استنتاجات وهي:

1. إن المتأمل الفاحص للواقع التربوي العربي يجد انخفاضا للواقع التربوي عن مستوى الطموح والتطلعات في تحقيق التنمية الشاملة وإعداد أبنائنا وبناتنا إعداداً متكاملا للحياة بكل متطلباتها ومتغيراتها.
2. عدم مواكبة التربية العربية للتطور العلمي ولانفجار المعرفي والانجازات العلمية ، وكل وجه من وجوه النشاط العلمي.
3. وجود تغيرات تنذر عنها معطيات القرن الحادي والعشرين تواجه التربية في المستقبل.
4. الاهتمام بتربية الطفل من أهم أهداف التربية المستقبلية .
5. دور التربية المستقبلية في مواجهة تحديات القادم الجديد.

- **التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـ:

1. التحول نحو الإنسان، من خلال تحرير المؤسسات العربية من التسييس والتحول إلى نمط فكري يتمركز حول الإنسان، وذلك لان في هذا العصر سيلعب الذكاء الإنساني الدور الأكبر في إعادة تصميم النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والإنسان هو صانع ذلك كله.
2. ضرورة العمل على تخطيط تربوي يتفق مع التطورات العالمية لتطوير المؤسسات التربوية لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

- **المقترحات :**

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث ما يأتي:

1. تكوين رؤية تربوية مستقبلية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لضمان حياة و مستقبل أفضل للأجيال القادمة .
2. استخدام وسائل وأساليب التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في بناء وتكوين هذه الرؤية التربوية المستقبلية.

Abstract

No longer awareness of the future and most likely to occur a form of astrology and Alaken are reading the future from modern science and the time characteristic burst lasting about the future of the invisible is governed by a basic law is the law of change or becoming,

therefore, indicate shifts in our world today, the emergence of a new era called the era the third technological revolution that go with increasing speed in other words, the magnitude of change and speed expected from the next decade will be significant and would undermine all aspects of our lives and ways we have learned, and vindicated the education of future are the best solutions to meet the challenges of the century atheist century, and by foregoing the importance of education future, the researcher conducted a study on the concept of the future of education and the statement of principles, objectives and its role in meeting the challenges of the twenty-century atheist. The results showed low effect on the educational level of ambition and aspirations to achieve comprehensive development in the future as the child was considered completion of the most important objectives of education in the face of future challenges of the new foot.The researcher recommended to go about editing rights through educational institutions and the politicization of the transition to a pattern of thought centered on human development and creative thinking. In light of the results suggested a vision researcher educational future for the challenges of the twentieth century atheist and to ensure a better life and future for future generations by using the means and methods of critical thinking and creative thinking.

المصادر

1. أبـو شـعيرة ،خالـد(2007) التربيـة الأسـس والتحـديات، ط1 ، دار المجتمـع العربي ،عمان ،الأردن .

2. بـــدران ، إبـــراهيم(2002)، مســـتقبل التربيـــة العربيـــة فـــي ضـــل ثـــورة المعلومات،ط1،دار الينابيع للنشر ،عمان الأردن.
3. الحردان،عبد العزيز (2001)، مدرسة المستقبل،ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
4. الخوالدة ،محمد(2003)، مقدمة في التربية ،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان.
5. اليحياوي ، يحيى،(2002)، العولمة والتكنولوجيا والثقافة،ط1 ، دار الطليعة، بيروت.
6. الناجي ، محمد(2000)،الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين،المنظمة العربية للعلوم والثقافة ، الدوحة .
7. السرور ، ناديا(2002)،مقدمة في الإبداع، ط1، دار الأوائل لنشر،عمان.
8. عثمان، ممدوح (2002)، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل، ط1 ،دار الجامعة الرياض.
9. عماد الدين،منى مؤتمن(2002) نحو رؤية تربوية للنظام التعليمي في الاردن وزارة التربية والتعليم ، الاردن.
10. عبد الدائم ،عبد الله (1998)، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية ،ط1، دار الطليعة،بيروت.
11. عبد الرحمن،عواطف(1988)،الدراسات المستقبلية والأفاق,ط1،عالم الفكر، الكويت.
12. العايد ، حسن عبد الله(2002)،مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير مابعد العولمة،ط1 ،عمان ، الأردن.
13. زاهر، ضياء (1990)، كيف تفكر النخب العربية في تعليم المستقبل،ط1، دار الفكر العربي ، عمان.
14. زيتون ، حسن حسين(2003)،تعلم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة،ط1،دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان الأردن.
15. الزعبي ، أنور(1998)،مستقبل التربية العربية، ط1،دار الثقافة تونس.

16. فريجات ، غالب(2000)،الإدارة والتخطيط التربوي ،ط1 ،الشركة الجديدة للطباعة،عمان الأردن.
17. قطامي ، نايفة(2001)،تعلم التفكير من خلال المنهج الدراسي ،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن.
18. محمد زياد حمدان(2002)،التدريس في التربية المعاصرة، دار التربية الحديثة،دمشق ، سوريا.
19. مجدي، عزيز (2002)،المنهج التربوي وتحديات العصر، ط2 ،عالم الكتاب المصري ، القاهرة.
20. ماهر عبد القادر محمد (1999)الاستقراء العلمي ،ط2 ، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.
21. محمود،فهمي،زيدان(1988)، الاستقراء والمهج العلمي،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
2.TofflerAlvin(TheThirdWaveWilliamMorrowCom)N,Y,1980